

## بعض رؤساء حكومتها الإقليمية وعدد من المسؤولين افتتاح مهرجان " كلاويز " الأدبي والثقافي الحادي عشر في السليمانية



والثقافي يستمر أسبوعاً وفيها تتم قراءة ومناقشة ٢١ قصيدة و٨ قصص و١٠ بحوث، كما افتتح على هامش المهرجان أيضاً معرض فوتوغرافي في قاعة متحف السليمانية ومعرض للكتب في المكتبة العامة بالسليمانية.

لوزارت وياخ وشويان التي اضيفت على القاعة جوا رومانسياً رائعاً جعلت الحاضرين يذوبون في اصدا تلك الموسيقى الرائعة، كما قدم الاستاذ شيكو بيكس نماذج من قصائده.

الجديدة من خلال ما تقدمه من نصوص وفعاليات ادبية والمجالات الثقافية والدراسات والبحوث وغيرها من الرصيد الثقافي العراقي الشامل. بعد ذلك قدمت فرقة "الاوركسترا الكردية" فعاليات رائعة من الموسيقى الكلاسيكية

المشاركين في المهرجان وضيوفه الكرام والمثقفين والمبدعين العراقيين والعرب، حيث قال: انتم اهل البيت ونحن ضيوفكم وتساهموا مع اخوتكم المثقفين والمبدعين بالثقافة والمثقفين والمبدعين الاكراذ في توحيد الكلمة ورص الصفوف. واشاد عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني بالثقافة والمثقفين العراقيين عرباً وكرداً، وطلب كيف عانوا من جور وظلم والنظام المباد الذي شمل ظلمه وجبروته الطفل والمرأة والشاب والشاعر والمثقف وكل شرائح هذا المجتمع، ورحب ايضاً بكتاب ومثقفين بغداد ومحافظات العراق المشاركة ومن سوريا والاردن وتركيا وايران لتحتضن السليمانية جميع المبدعين تحت خيمة الثقافة والابداع.

اقامة هذا المهرجان في السليمانية وسعيهم الجاد الى خلق اجواء التفاعل الصميمي بين مثقفي العراق عرباً وكرداً لتوحد الكلمة وتكون مع الحق ضد الباطل. وأضاف رئيس حكومة الاقليم أن تقدير المثقفين هو تقدير للإنسانية جمعاء، مشيراً إلى أن ما تحقق في ميدان الأدب والثقافة الكردية من تطور وإبداع هو ثمرة جهود الأستاذ الراحل إبراهيم أحمد ورفاقه. وقال أن حضور هذا العدد الغفير من الكتاب والأدباء والمثقفين في هذا المهرجان دليل على حيوية الكلمة الكردية، مضيفاً أن السليمانية مدينة تتطلع دوماً إلى الحدائق. وفي ختام كلمته جدد بارزاني دعم حكومة الاقليم للأدباء والمثقفين والكلمة الحرة الصادقة. بعد ذلك القى ملا بختيار كلمة رحب فيها بجميع

السليمانية / KRG بدأت الثلاثاء فعاليات مهرجان (كلاويز) الادبي والثقافي الحادي عشر في السليمانية تحت شعار "انتصار الحرية رفاهية للانسانية"، وذلك لتوحيد الكلمة بين مثقفي كردستان والعراق ومحافظاته واحتضانه الضيوف من المثقفين والادباء العرب القادمين من سوريا ومصر والاردن وايران وتركيا. وحضر مراسم الافتتاح رئيس حكومة اقليم كردستان نجيرفان بارزاني وعضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ملا بختيار وزير الاعمار عماد احمد ومحافظ السليمانية دانا احمد مجيد وعدد كبير من المسؤولين الحزبيين والحكوميين وجمع غفير من الادباء والمثقفين. في بداية الاحتفال القى نجيرفان بارزاني كلمة اشاد فيها بجهود المشرفين على

## المصادقة على تعديل قانون تكريم البشركة

أربيل / الوكالات

عقد برلمان إقليم كردستان جلسته رقم ٢٤ للدورة الانتخابية الثانية، الثلاثاء برئاسة عدنان المفتي رئيس البرلمان، وبحضور وزير الإقليم لشؤون البشركة. تضمن برنامج عمل الجلسة القراءة الأولية لمشروع قانون حق التصرف في الأراضي الزراعية، وعرض ومناقشة مشروع قانون تعديل قانون رقم ٩ لسنة ١٩٩٢ الخاص بتكريم البشركة، ومشروع قانون تعديل قانون تقاعد معوقي البشركة، بالإضافة الى قانون تعديل قانون خدمة وتقاعد البشركة.

وأوضحت اللجنة القانونية بأن التعديل المقترح على قانون البشركة أكثر شمولاً وأكثر سعة من القانون السابق، حيث يتضمن ١٢ مادة، وبعد مناقشة مستفيضة لمواد المشروع تم تشييته، ليصادق عليه بالاجماع. ووفقاً لهذا التعديل يتم تكريم البشركة الذين انضموا الى الثورة الكردستانية في الأعوام ما بين ١٩٤٥ و ١٩٨٥ كما ونصت المادة السادسة من مشروع التعديل شمول الشهداء من البشركة الذين استشهدوا خلال الفترة اعلاه.

## الاتفاق على بناء أول مركز عراقي لتحليل الحمض النووي في أربيل

أربيل / اصوات العراق

كشف مدير مكافحة الجنايات في محافظة أربيل عن مشروع بناء أول مركز لتحليل الحمض النووي DNA على مستوى العراق في مدينة أربيل، خلال الأشهر القادمة، بتمويل أمريكي - بريطاني.

وقال اللواء مدير أحمد أكو الثلاثاء "خصصت كل من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية والحكومة البريطانية ميزانية مشروع لبناء أول مركز لتحليل الحمض النووي بالعراق، سيقام في مدينة أربيل". ولم يحدد أكو تكلفة المشروع، لكنه ذكر أن الحكومة العراقية "هي التي حددت مدينة أربيل لبناء المركز، لكون المدينة تتمتع بوضع أمني مستقر". وأضاف "سيتم تخصيص المركز للمساعدة في التحقيقات الجارية حول الأعمال الإرهابية في المحافظات العراقية؛ وللتعرف على المتهمين وتحليل القضايا المتعلقة بالمخدرات". ويستعمل الآن تحليل الحمض النووي بشكل واسع على مستوى العالم للتحقيق في الجرائم والقضايا الجنائية.

وعن المكان المخصص للمشروع، قال مدير مكافحة الجنايات في أربيل "تم تخصيص مساحة (٤٥٠٠ ٢م) وسط مدينة أربيل، وسيتم بناء مركز ضخم من ثلاثة طوابق عليها كما سيتم توفير جميع المستلزمات الضرورية للمشروع".

وأوضح اللواء أكو أن المركز الجديد "سيخصص للتحقيق في أحداث بغداد ومحافظات ديالى وصلاح الدين ونيوى ومحافظات إقليم كردستان"، مشيراً إلى أنه بعد توسيع المركز مستقبلاً "سيشمل التحليلات الخاصة بأحداث جميع محافظات العراق". وذكر أن الخبراء الأمريكيين والبريطانيين "سيقومون بفتح دورات تدريبية للكوادر المحلية، وسيتم في المستقبل إرسال الكوادر العاملة بالمركز إلى دورات خارج العراق للتعليم واكتساب الخبرة الكافية".

## الموارد المائية تبشر تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع سروجاه الأرواني

السليمانية / المدقا

بشرت وزارة الموارد المائية تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع سروجاه الأرواني الذي يقع في قضاء رانية في محافظة السليمانية بهدف تنظيم مياه الينابيع والاستفادة منها للأغراض الزراعية. ويتضمن العمل في هذه المرحلة إنشاء ٧ قنوات فرعية و (١٠٠) قناة الملحقة بالسد و (٤) قنوات مبطنة رئيسية مجموع أطوالها (١٤) كيلو متراً مع المنشآت الكونكريتية المتمثلة بناوالم الصدر والشلالات

## نجاح رئيس جمعية السجناء السياسيين في كردستان من محاولة اغتيال

أربيل / PUKmedia

نجا رئيس جمعية السجناء السياسيين في كردستان أحمد مام رسول من محاولة اغتيال تعرض لها صباح امس، وقالت مصادر مطلعة ان عبوة ناسفة كانت مربوطة في سيارته، انفجرت في الساعة السادسة والنصف من صباح امس الاربعاء عندما كان مغادراً إلى أربيل حيث مقر عمله. وأشارت المصادر إلى انه أثناء تشغيل مام رسول للسيارة أمام منزله الواقع في حي آزادي بمدينة رانية، انفجرت العبوة وأصيب جراحاً بجروح طفيفة. و فور وقوع الحادث وصلت قوات الشرطة والأسايش إلى المكان واستطاعت إبطال عبوة ثانية كانت مربوطة بسيارته أيضاً.

## نائب رئيس الاقليم يحضر مراسم دفن احد شهداء الاتحاد الوطني الكردستاني



الوطني الكردستاني ونائب رئيس إقليم كردستان كلمة تعازي رئيس الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الـ ذي وزملاء الشهيد، مؤكداً أن استشهاده المناضل شاسوار خسارة كبيرة لحقت بالشعب الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، مشيراً إلى أن المناضل شاسوار كان من الكوادر المتقدمة في صفوف الاتحاد الوطني الكردستاني، وكان له دور بارز في منطقة بشدر، إضافة إلى دوره البارز في ربط وتنظيمات الاتحاد الوطني الكردستاني في مناطق السليمانية وأربيل وباديان. من جانبها قدمت عائلة الشهيدين شاسوار ووالدته كلمة شكر للحضور وكل من ساهم في نقل ودفن الجثمانين.

وولد مصطفى ابراهيم (شاسوار) سنة ١٩٦٢ في قلعة دزة وانضم إلى صفوف تنظيمات الاتحاد الوطني الكردستاني ١٩٧٧ و استشهد ليلة ١٢ / ١٣ من شهر تشرين الثاني الجاري في مستشفى ميئزي بألمانيا.

الكردستاني د. أرسلان بايز وزير الداخلية عثمان حاج محمود، وعدد من المسؤولين، جرت يوم الثلاثاء في مقبرة الشيخ أحمد بمدينة أربيل مراسم تشييع جثمان كل من مصطفى ابراهيم

أربيل / الوكالات بحضور نائب رئيس إقليم كردستان ونائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني كوسرت رسول علي ومسؤول مكتب تنظيمات الاتحاد الوطني

أربيل / الوكالات بحضور نائب رئيس إقليم كردستان ونائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني كوسرت رسول علي ومسؤول مكتب تنظيمات الاتحاد الوطني

## إقليم كردستان العراق.. مشاهدات يومية في زيارة قصيرة

(٤-٤)

عليا عبد العال

ودعني السائق الشاب الذي بدا على درجة من الإنهاك جراء الصوم حتى لاحظت الجفاف على شفتيه وكأننا نخوض غمار صحراء مجدبة بينما الماء والخضراء تحيط بنا من كل جانب، ودعني في كراج السيارات العام في نقطة "إبراهيم الخليل" وهي منطقة عراقية تخضع للسلطات المحلية الكردية. كنت أتصور من الجوع الحقيقي بعد رحلة طويلة تبينت مدتها عندما نظرت إلى عقارب الساعة في يدي والتي لم تزل على التوقيت الأوروي. كانت الساعة تشير إلى الرابعة عصراً، وقد كنت غادرت بيتي قبيل الساعة الحادية عشرة في اليوم

طريق معجزة. لحظني رجل هرم يرتدي الملابس الكردية التقليدية، شروال وجراوية. جمداني. قال لي: أين وجهتك؟ قلت: أربيل. قال: يبدو أنك ستبيت الليلة هنا. لماذا يا عم؟ قلت: لا يوجد "عبيرية" في مثل هذا الوقت، يقصد مسافرين. قلت: ما العمل إذن يا عم؟ قال: الحل الوحيد هو استأجار تكسي خاص وحدك. ثم أضاف بهسوء: عندي مثل هذا الطلب.

شعرت بطمأنينة خاصة من هذا الرجل العجوز؛ ويقليل من مقدار الشك توصلت نفسياً إلى أنه يستطيع مساعدتي بطريقة ما. قلت له: كم سيكلف هذا التاكسي إلى أربيل؟ مئة وعشرين دولاراً. لكن هذا مبلغ كبير يا عم. أجلس هنا وانتظر كما تشاء. سأنتظر، ليس ورائي من ينتظرنني. إذن ستبيت الليلة هنا وثمانها ثلاثون دولاراً، وستسافر إلى زاخو غدا صباحاً بخمسة عشر دولاراً، وتركب من زاخو إلى أربيل بخمسة وعشرين دولاراً.

شكراً لك يا عم؛ أين السيارة التي سأستقلها؟ إنها واقفة هناك. وأشار بكفه إلى مركبة عرفت أنها ماركه "تويوتا كروسيدا" موديل ١٩٧٩ أي ببساطة أنها مركبة عبارة عن حطام بالمقاييس الأوروبي. وافقت على الفور ودفعت الثمن الباهظ الذي خففه من مئة وعشرين دولاراً إلى مئة دولار فقط. كانت صفقة رائعة تجنّبني المبيت

المطبخ المجاور في خلية المطعم، حتى لم أكن متأكداً من طلبتي سوف يتحقق بهذه السهولة. قلت للفتى الذي جاء ليأخذني عنه رغبتني بنوع الوجبة التي سوف أتناولها، قلت له والفرح يقطر من عيني كالدموع: "فاصوليا يابسة وتمن". وقبل أن تأتي الوجبة دخنت بضراوة سكارتين كاملتين وشربت عدة أقذاح من الماء البارد.

خرجت إلى فناء الكراج ممتلئاً بالغبطة فلم أجد أي معبود بشري. سيارات مرصوفة على الجوانب ولا يوجد بشر حولها. كانت وجهتي محافظة أربيل، عاصمة إقليم كردستان. كان ذلك بالضبط وقت الفطور. من الناحية الواقعية أستطيع القول أنني دخلت العراق، لكنني شعرت بشكل مؤكد أنني لا أستطيع الوصول إلى أربيل إلا عن

الطريق أكثر من يوم بضع ساعات طويلة. صرت أخشى حتى السؤال عن مطعم أو أي مكان يمكن فيه للمسافر الجلوس للراحة. بعد قليل، وحين جلست بالقرب من أمعتني أنظر إلى حركة الناس البطيئة على قارعة الطريق، وجدت ان الناس يدخلون ويخرجون من مبنى لصيق كراج السيارات العام. تركت الحقائب في مكانها وذهبت إلى هذا المبنى. كان المبنى يحتوي على مطعم شعبي بسيط ومقهى يقدم الشاي والمربطات. كان أي يغمى على من البهجة. ركضت مجدداً نحو حقائبي وحملتها بسرعة وجلست في المطعم. كنت قادراً على التهام أي طعام. لم أضع من يوم ونصف لم أتناول فيه طعاماً حقيقياً. الروائح الطيبة تبعث من



أوصلي السائق إلى فندق متوسط الثمن حسب طلبتي. تكلفة ليلة المبيت ٣٠ دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها بالعملة المحلية. كان الفندق مقبول النظافة، ليس متسخاً او نظيفاً. في كل الأحوال وجدنتني مقتنعا بالنوم في هذا المكان الصغير والغريب. علقت النفس بأبني كنت في فندق شيراتون أربيل قبل عامين على حساب الآخرين، فلا أجرب السكن على نفقتي الخاصة هذه المرة.

أربيل هي عاصمة إقليم كردستان العراق؛ هذا يضع هذه المدينة تحت المجره بالمنظور التاريخي. مستوى التطور العمراني الذي تبلغه هذه المدينة العريقة بوتيرة متسارعة لا يوازي مستوى الفهم الشعبي للناس. التقدم العمراني يجري مثل إصصار غريب عن حياة الناس. إصصار لا يحمل الأذى المادي، بل ربما على العكس، فهو يحمل رياح التغيير العالمية. بسرعة زمنية خاطفة تصبح أربيل ليست عاصمة كردستان فقط وإنما للعراق برمته.

لم تنجح بغداد ولا البصرة بأحتضان كل هذه الفئات العراقية المتنوعة بكل مصادرها المالية والاجتماعية بقدر ما فعلت وتفعل أربيل. أربيل وفق تقديري الشخصي هي عاصمة العراق الحالية من الناحية الاقتصادية والسياسية لربما. هجرة عرب العراق إلى إقليم كردستان تعادل هجرتهم إلى سوريا والاردن وايران. بيد أن نقل رؤوس الأموال داخل العراق يكون أهون من نقلها إلى دول الجوار. لذا تتكدس في أربيل رؤوس أموال عراقية ومصالح اقتصادية خاصة وعمامة تساهم بشكل كبير في نهضة هذه المدينة. ذلك أمر يبعث على التفاؤل من عدة نواح. يأتي في أولويتها شكل نظام الحكم السياسي المرتقب الذي ما سنه الدستور العراقي الذي أعترف بالفيدرالية ككيان للدولة العراقية الحديثة. هكذا لا يتطور إقليم كردستان من غير الرأسمال العراقي المحلي، فضلاً عن الدعم لخارجي المضمون.

